

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(قوله باب منقبة اسید بن حضیر وعباد بن بشر) .

هو اسید بن حضیر بن سماک بن عتیک بن رافع بن امرئ القیس بن زید بن عبد الاشهل الانصاری الاوسي الاشله يكتنی أبا يحيى وقيل غير ذلك ومات في سنة عشرين في خلافة عمر على الأصح وعباد بن بشر هو بن وقش كما سأبینه وفي تاريخ البخاري ومسند أبي يعلى وصححه الحاكم من طريق بن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن عائشة قالت ثلاثة من الانصار لم يكن أحد يعتد عليهم فضلاً كلهم من بني عبد الاشهل سعد بن معاذ وأسید بن حضیر وعباد بن بشر .

3594 - قوله ان رجلين ظهر من رواية معمر ان اسید بن حضیر أحدهما ومن رواية حماد ان الثاني عباد بن بشر ولذلك جزم به المؤلف في الترجمة وأشار إلى حديثهما فأما رواية معمر فوصلها عبد الرزاق في مصنفه عنه ومن طريقه الإسماعيلي بلفظ ان اسید بن حضیر ورجلان من الانصار تحدثا عند رسول الله عليه وسلم حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا وبيد كل منهما عصبة فاضاءت عصا أحدهما حتى مشيا في ضوئها حتى إذا افترقت بهما الطريق اضاءت عصا الآخر فمشي كل منهما في ضوء عصاه حتى بلغ أهله واما رواية حماد بن سلمة فوصلها احمد والحاكم في المستدرك بلفظ ان اسید بن حضیر وعباد بن بشر كانا عند النبي عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس فلما خرجا اضاءت عصا أحدهما فمشيا في ضوئها فلما افترقت بهما الطريق اضاءت عصا الآخر قوله عباد بن بشر كذا للأكثر بكسر المودحة وسكون المعجمة وفي رواية أبي الحسن القابسي بشير بفتح أوله وكسر ثانية وزيادة تحتانية وهو غلط وفي الصحابة عباد بن بشر بن قيطي وعباد بن بشر بن نهيك وعباد بن بشر بن وقش وصاحب هذه القصة هو هذا الثالث ووهم من زعم خلاف ذلك .

(قوله مناقب معاذ بن جبل) .

أي بن عمرو بن أوس من بني أسد بن شاردة بن يزيد بفتح المتناة الفوقانية بن جشم بن الخرج الخزرجي يكتنی أبا عبد الرحمن شهد بدرًا والعقبة وكان أميراً للنبي عليه وسلم على اليمن ورجع بعده إلى المدينة ثم خرج إلى الشام مجاهداً فمات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ذكر فيه حديث عبد الله بن عمرو استقرئوا القرآن وقد تقدم شرحه قريباً وقد أخرج بن حبان والترمذى من حديث أبي هريرة رفعه نعم الرجل معاذ بن جبل كان عقيباً بدرىاً من فقهاء الصحابة وقد أخرج الترمذى وبن ماجة عن أنس رفعه